

قياس الحكم الجمالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في ديالى

أ.د. عاد محمود حمادي
م.م سناء عبد الصمد جوامير
كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
مديرية تربية ديالى

Sanasa@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٥/١٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٦/٢
الكلمة المفتاحية : قياس الحكم الجمالي

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي قياس الحكم الجمالي بين طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة في ديالى اذ بلغ مجتمع البحث (٤٧٠) طالباً وطالبة اختار الباحثان وبشكل عشوائي ونظرا لتجانس العينة المسبق من كلا الجنسين (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي اما اداة البحث استخدم الباحثان مقياس مقنن على البيئة العراقية التي بنيت في دراسة (جوامير) الموسومة (برنامج تعليمي وفق نموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية) لسنة ٢٠١٤ وعولجت بيانات الدراسة بالطرق الاحصائية وظهر انه لا توجد فروق فردية لدى طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة بحسب متغير الجنس عند تطبيق مقياس الحكم الجمالي على عينة البحث.

**The Measurement of Aesthetics Judgment by the
Students the Institute of Fine Arts in Diyala
Prof.Dr.Add Mahmod Humadi
Inst. Sana' Abdulsamad Jwamir
Institute of fine Arts
Diyala General Directorate of Education**

Abstract :

This research aims at measuring the aesthetic judgment among the students of the institute of fine arts in Diyala. The sample of the research paper amounts to 470 students. The researcher has selected randomly the samples from both genders. The descriptive approach has been conducted whereas the tool of the research has been a standardized

measurement conducted on the Iraqi environment. This, however, is based upon (Jawamir's study) which is entitled (Teaching Program after the Pattern by Marzano for the Development of Aesthetic Judgments in Drawing by Secondary Scholl Students for the academic year 2014). The data has been processed according to statistical ways. This shows that there are no individual differences for the students of the institute of fine arts in accordance with the gender variable on the application of aesthetic judgment measurement.

مقدمة البحث وأهميته:

يعد الجمال مظهراً من مظاهر الحياة البشرية وان الطبيعة كما نتلقاها بحواسنا (البصر،السمع،واللمس) تبدو بكيفيات واللوان واصوات مختلفة وهذا الاختلاف الكيفي -الكمي وحده كفيلا ان يحدث على حواسنا اختلافاً واضحاً فيما نتذوقه وان مشكلة الحكم الجمالي من المشكلات الرئيسية التي ناقشها علم الجمال .

ان الجمال الذي عرفه الانسان يرمز الى الخير لان اللذة التي يستمدتها من الشعور بالجميل انما هي لذة مختلفة عن مستوى اللذات الحسية ومتفقة مع عالم الغايات الاخلاقية ويقول كانط (ان الحكم الجمالي الذي نطلقه على الشيء الجميل يحمل صفات اخلاقية فنصف الاشجار بانها سامية ومحترمة وابية اللوان والحقول ضاحكة باسمه مرحة رقيقة نسميها نقية طاهرة لانها تثير مشاعر مماثلة لتلك المشاعر التي تثير الاحكام الاخلاقية) (اميرة وذكر جون ديوي(ان الفن الجميل في

القرن العشرين اصبح مصدر الهام يوحى بالكثير من التجديدات الصناعية والتقنية المنتجة في اطار التفاعل بين الاستجابات الذاتية والخبرة الجمالية لدى الانسان وبين متطلبات الحياة العصرية)

(جون

ديوي، ١٩٦٣، ص٤٧)

ان الذي يمتلك خبرة جمالية اكبر يكون اكثر ثراء ووعي بالشيء الجميل المدرك كما يتطلب مستوى من النضج والقدرات لادراك جميع الترابطات بين كل ما نسمعه ونراه إذ أن(التذوق الجمالي هو القدرة على اصدار حكم جمالي يتجاوز فيه الاراء الشخصية والميول الذاتية والافكار المسبقة) (ابو طالب، ١٩٩٠، ص٢٣٨)

مشكلة البحث والحاجة اليه :

ان الفن لغة ووسيلة يتم بها توصيل القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية وما تفرزه من قيم ذات صفة جمالية تنتج عن طريق اصدار الاحكام التي تعد نسيج سلوكي يمتد مع معظم استجاباتنا وينعكس على احساسنا بالاستمتاع ويؤدي الى درجة من تقبل او رفض الموضوع الذي اثار فينا الاحساس بشيء من الخبرة النفسية المتمثلة بالحس والاستجابة الجمالية التي تنمي بدورها الثقافة الفنية وتعكسها على السلوك الاجتماعي وقد اكدت اميرة مطر ان الحكم العقلي يمثل مشكلة من اهم مشاكل علم الجمال ،عندما نبحث في امكانية وجود معايير صحيحة وثابتة يمكن الرجوع اليها عندما نكون بصدد الحكم على الاعمال الفنية (مطر، ١٩٨٥، ص٢٨-٣٣)

وتجدر الاشارة الى ان الانسان مازال يسعى لاستثمار عناصر الجمال في الطبيعة عبر نشاطاته الحياتية واضفى عليها لغة انسانية راقية يتذوق بها مباحج الحياة ويميز من خلالها صور الخير والشر والحسن والقبح والجيد والردئ واللذة والالم ويقول فرنسيس هاتشون (لايستقم الانسان العيش الا بتأمل الجمال بذاته او ضمن علاقاته مع الوجود لان تأمل الجمال يساعد على انجاب الحقيقة)(ارسيني غوليكا، ١٩٧٥، ص٢٢٩)

ان نتائج البحث الحالي ايا كانت طبيعتها سوف تمثل اضافة معرفية ليست بقليلة على اي حال في ميدان التربية الفنية وعلم نفس الفنون وتطوير الذائقة الفنية لدى الطلبة

وهنا تبرز مشكلة البحث فيما اذا كان هناك فرق في الحكم على الاعمال الجمالية من كلا الجنسين(ذكور واث) من طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة في ديالى.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على الحكم الجمالي لدى افراد العينة .

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بطالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة في محافظة ديالى. ٢٠١٣-٢٠١٤

فرضية البحث:

هناك علاقة ذات دلالة معنوية لدى طالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة في ديالى في قياس الاحكام الجمالية بحسب جنسهم.

تحديد المصطلحات:

الحكم

عرفه (صالح، ١٩٧٢) بأنه:

عملية تأكيد الفكرة التي تدور حول موضوع ما وهو بالتالي نوع من الاستجابات المعرفية التي تثيرها الاسئلة والاستفهامات التي توجد في المواقف الخارجية وهو من حيث هو كذلك تتضمن استخلاص علاقة فكرية بين امرين وغالبا ما يكون احد هذين الامرين معيارا للاخر اي نتخذه مستوى لقياس الموضوع الاخر عليه ويصدر الحكم في ضوء عملية المقارنة التي تبني على هذا الاساس. ان الحكم يتوقف على مدى وضوح عناصر كل من الموضوعين المقارنين في خبرة الشخص المقارن ويقاس الحكم عن طريق اصدار قرار بتمائل وحدتين من نمط واحد.

(صالح، ١٩٧٢، ص ١٩٧)

الجمال

عرفه (جودي، ١٩٩٧) بأنه:

(كل ما يبهر الانسان رغم وجود الروعة الدائمة والشيء الجميل هو الذي يكون من صنع الخالق) (جودي، ١٩٩٧ ص ١٥)

الحكم الجمالي

عرفه (الربيعي، ٢٠٠٥) بأنه:

(قدرة الفرد على تحديد صفة الجمال من عدم وجودها باعطاء حكمه او رايه على مجموعة من اللوحات الفنية المختارة والمتميزة بالاسس والعناصر الجمالية التكوينية والمنظور وذلك بتحديد اللوحات الاكثر جمالا بالنسبة اليه نتيجة لمروره بخبرات تعليمية تتعلق بدراسة الفن) (الربيعي، ٢٠٠٥ ص ١٣)

التعريف الاجرائي (الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الحكم الجمالي)

الاطار النظري

الحكم الجمالي

يقصد بالحكم الجمالي بأنه درجة الاتفاق بين الحكم الذي يقصده المفحوص على العمل الفني واحكام الخبراء في الفن (فراج، ١٩٩٩، ص ١٢٠-١٢٢)

ان علماء علم النفس يقيسون الحكم الجمالي بمحك اتفاق الخبراء في ميدان العمل الفن (خميس، ١٩٧٥، ص ١٠)

وبسبب تاثر الحكم الجمالي بكل من الحس والعقل فقد اتسعت الطروحات والاراء فيه بيد ان جميع ما قيل فيه يمكن وضعه في صنفين واسعين يمكن اعتبارهما نوعين رئيسيين للحكم الجمالي :

- نوع يرتبط بالمنهج المتبع في الحكم على العمل الفني.

- نوع يرتبط بنوع القيمة الجمالية وطبيعتها. (جلبي، ١٩٩٨، ص ٢٠)

ينتظم تحت النوع الاول ثلاثة مناهج رئيسية اولهما منهج الاحكام الذاتية وثانيهما منهج الاحكام الموضوعية وثالثهما منهج الاحكام الذاتية -الموضوعية وفيما يلي شرح مبسط لكل منها:

*منهج الاحكام الذاتية

ان اصحاب هذا المنهج يرون بان قيمة كل عمل فني يتجلى في تأثيره بمن يشاهده ويدركه وان جمال العمل الفني يقوم على اساس تقدير الناس له على اعتبار ان الجمال ليس بظاهرة موضوعية وانما يتم الاحاطة به من خلال التأثير

الذي يحدثه في نفوس المشاهدين . (ابو ريان ١٩٧٧، ص ١٠٤-١٠٥)

كان من ابرز رواد هذا المنهج (كانط) الذي اعتبر ان الحكم على الجمال حكم ذاتي ويتغير من شخص لآخر معتبرا مصدر الشعور بالجمال هو فينا في مزاج الروح وليس في الطبيعة وان جمال الشيء لاعلاقة له بطبيعة الشيء وان المحاكمة الجمالية تنبع من الاندماج الحر للفكر وقوة الخيال وانصار هذا المذهب يعتقدون ان الجمال الوحيد (لايوجد الا فينا وبنا ومن اجلنا)

*منهج الاحكام الموضوعية

ان انصار هذا المذهب قامو بنقض جميع اراء الذاتين لانها تتعلق مع المبادئ الافلاطونية للجمال حسب وجهة نظرهم فالذاتيين اهملوا وجود العناصر او العامل الموضوعي الذي هو موجود في جميع الاشياء الجميلة ويعتبرون انصار هذا المذهب ان الجمال مستقل قائم بحد ذاته وموجود خارج النفس وهي ظاهرة موضوعية مما يؤكد مفهوم الجمال من التأثير بالمزاج الشخصي وان للاشياء الجميلة خصوصيات مستقلة كليا عن العقل الذي يدركها وقد كان افلاطون على راس من ينادون بموضوعية الاحكام الجمالية (ابو شيخة، ٢٠١١، ص ٢٣)

ويرى اصحاب هذا المنهج ان الجمال صفة في الشيء تلازمه وتقوم فيه . (الدجيلي، ١٩٩٩، ص ٦٣)

*الاتجاه الذاتي -الموضوعي للجمال

يعد هذا المنهج مزيجاً من النمطين السابقين يرتبط احكامه بالسمات الموضوعية للشكل من جهة والذاتية الفردية من جهة اخرى (الدجيلي، ١٩٩٩، ص١٣)
اي يقف موقفاً وسطاً يجمع بين العاملين الذاتي والموضوعي بمعنى ان هناك من الاشكال ما يتفق عليه الجميع من حيث هو جميل وهذا الاتفاق يرجع الى وحدة التفكير والظروف والملابسات بين الافراد بحيث تزول الفجوة بين الذات والموضوع ويصير الاثنان واحداً فالموضوع ليس الا وحدات الذات تجمعت وتبلورت ومن ثم تحولت الى مقاييس عامة وشاملة للجمال (راغب، ص١٢٣)

الحكم الجمالي عند كانت

استخدم كانت لفظ (استاتيكا) في كتابه (نقدالعقل الخالص) واراد بهذه الكلمة البحث النظري في الاشكال النفسية للشعور والحس، ولكنه عاد فاستعمل هذا اللفظ استعمالاً معيناً في كتابه (نقدالحكم) ويقصد به دراسة الاحكام التقديرية التي تتعلق بشؤون الجمال وهو يقسم الجمال الى قسمين :

١- نظرية في الجمال والجلال

٢- بحث في ماهية الفنون الجميلة

ويرى كانت ان عالم الفن الجميل وسط بين العالمين الحسي والعقلي اي هو حلقة اتصال بين العقل العملي والعقل النظري اوبين العلم والاخلاق
(ابوشیخة، ٢٠١١، ص١٠٤-١٠٥)

ان كانت يحدد اربعة شروط للحكم الجمالي يستطيع من خلالها ان يقدم تفسيراً للحكم الجمالي الامر الذي كان له فيما بعد ابعث الاثار في الفلسفة الحديثة والمعاصرة واستأثرت افكار كانت العديد من الاراء والافكار المؤيدة لها والمعارضة لها

(مطر، ١٩٨٩، ص١١)

وهذه الشروط هي

١- وفقاً للكيف: ان حكم الجمال هنا هو حكم وعمل واحساس مجرد من اي صورة نفعية اولذة

(دبسة، ٢٠٠٨، ص٦٥)

٢- الشرط الكمي: هناك شمولية واسعة في فهم الجمال وان الاجيال تتذوق هذا الجمال

٣- شرطية الجمال: ان يكون هناك توافق بين المدركات الذهنية والمخيلة

٤- الغائية والعلاقة الترابطية: نجد اتجاهات معاصرة كثيرة اهمها الجنوح نحو العلاقات الشكلية بمواصفاتها المنعزلة عن المضامين الانسانية فتصبح اللوحة مثلاً ليست ذات موضوع انساني وانما لطخات لونية وخطوط وضوء وظل ومساحة وابعاد.... الخ

(يوسف، ١٩٨٨، ص٧٣)

وسيتطرق الباحثان الى المفاهيم التي تتحكم في القدرات العقلية والتي منها الانتباه والاحساس والادراك ثم الاستجابة كنواتج للتذوق الفني ثم الحكم الجمالي فإذاً اقتصرَت العملية على الإحساسات دون قيام المخ بعملية التفسير، فإننا لانجد أمامنا سوى خليط مشوش متداخل من المثيرات الغامضة .

(رمزي، ١٩٩٢، ص١١٢)

وفيما يأتي سنتعرض لكل من الإحساس والانتباه والإدراك بشيء من التفصيل.

اولا : الاحساس Sensation

هو الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة أو عضو حساس وتأثر مراكز الحس من الدماغ كالاحساس باللوم والاصوات والروائح والمذاقات والحرارة والبرودة وغيرها.

(راجع، ١٩٧٦: ص ٨٧)

وكذلك فانه عملية بسيطة تعد الظاهرة الاولى في عملية المعالجة البشرية للمعلومات، وتحدث نتيجة لتأثير الاحداث والمثيرات في العالم الخارجي ، والتغيرات في العالم الداخلي على أعضاء الحس (العين للبصر، الاذن للسمع... الخ) وينتقل الأثر عن طريق الاعصاب الحسية إلى مراكز الحس في المخ.

ثانيا : الانتباه Attention

عرف الانتباه بعدة تعريفات منها:

توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين لملاحظته او ادائه او التفكير فيها (حسن، ومجيد، ١٩٩٠، ص١٤٤)

والانتباه حالة شعورية تتميز بمستويات وضوح حسي او تخيلي او حالة نزوع موجهة نحو معرفة اوضح بالموضوعات

(دسوقي، ١٩٨٨، ص١٤٤)

ثالثا : الادراك Perception:

الإدراك كما يوضحه (عبدالرحيم) انه "العملية التي تقوم بتأويل وتفسير وشرح الاحساسات الواردة من الحواس، ومن داخل الجسم والأحشاء والعضلات الى مراكز الحس في الدماغ مع إضافة معلومات وخبرات سابقة، وهي بذلك العملية التي تطلعنا على عالمنا الخارجي والداخلي" (عبدالرحيم، ١٩٨٠، ص١٤١)

فإذا كانت الأذن تنقل إلى المخ صوتاً معيناً، فإن المركز البصري يخبرني أن هذا الصوت صوتا نسان او حيوان او أي شيء آخر.

والإدراك عملية معقدة غاية التعقيد تشترك فيها عوامل كثيرة كالخبرة السابقة والانتباه والذكاء والاتجاهات والقيم. وتؤثر كل هذه العوامل في إدراك الفرد للمؤثرات التي تقع عليه. (الاحمد ومنصور، ١٩٩٦، ص ٦٦).

الدراسات السابقة :

- أجرى الباحثان مسحا في ميدان الاختصاص والميادين القريبة باحثا عن دراسات سابقة لموضوع البحث الحالي فلم تعثر على اية دراسة تمس موضوع الدراسة بشكل مباشر (قياس الحكم الجمالي لدى طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة في ديالى) بينما عثرا على دراسة:

١- حمادي سنة ٢٠٠٩ (الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية واساليب التعلم) استهدف البحث في مقارنة في الاحكام الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية واساليب التعلم وقد اقيم هذا البحث على عينتين من طلبة الصفوف السادسة الثانوية بفرعها العلمي والادبي في مدينة بعقوبة ومن كلا الجنسين احدهما استطلاعية بلغ عددها (١٤٠) طالبا وطالبة بواقع (٧٠) طالبا و(٧٠) طالبة والاخرى اساسية بلغ تعدادها (٣٢٠) طالبا وطالبة بواقع (١٦٠) طالبا و(١٦٠) طالبة وكان افراد كل عينة متساوين من حيث الفرع الدراسي علمي وادبي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي عولجت بيانات الدراسة الاساسية بالطرق الاحصائية وظهر ان هناك اختلافات ذات دلالة معنوية بين ذوي الاحكام الجمالية العالية من طلبة المرحلة الثانوية في اسلوبي التعلم (اسلوب الدراسة المنهجية، واسلوب المعالجة المفصلة والموسوعة) وعدم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاسلوبين الباقيين (اسلوب المعالجة المعمقة، واسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية) كما ظهر عدم وجود تأثير لاختلاف الجنس في الاختلافات التي ظهرت ذات دلالة معنوية في اسلوبي الدراسة المنهجية والمعالجة المفصلة والموسوعة.

٢- دراسة امين (٢٠٠١) (الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني) هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الادراك الحسي والتذوق الفني في الحكم الجمالي وحدد الباحث عينته من طلبة جامعة بغداد واستخدم فيه المنهج الوصفي ولغرض تحقيق هذا الهدف قام بتصميم وبناء اداة للتعرف على التذوق الفني لدى العينة واستخدام (الاشكال المتضمنة) للتعرف على الفروق في الادراك الحسي لدى الطلبة وتوصل الباحث في بحثه الى انعدام الفرق في الادراك الحسي على وفق متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهتاك فرق في الادراك الحسي على وفق متغير الاختصاص (علمي - ادبي) لصالح التخصص العلمي.

٣- دراسة (الربيعي) ٢٠٠٥ (بناء مقياس للاحكام الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية) استهدفت الدراسة الى بناء مقياس للحكم الجمالي في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية وحددت الباحثة عينة مكونة من (١٨٠) طالب وطالبة وباسلوب عشوائي ولتحقيق هدفها قامت ببناء مقياس صوري ضم (٣٢)فقرة تقيس هذا الجانب واطهرت نتائج البحث الحالي ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحكام الجمالية لدى طلبة العينة كما ظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تحليل البيانات للتعرف على مستوى الحكم الجمالي لدى طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة في ديالى .

مجتمع وعينة البحث :

اختر الباحثان عينة الصف الاول من معهد الفنون الجميلة(ذكور واناث) في ديالى وبصورة عشوائية البالغ عدد(٥٠) طالب و(٥٠) طالبة (من مجموع(٤٧٠) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وقد حصلت الباحثة على معدلات الطلاب من سجلات المعهد

اجراءات البحث :

اداة البحث :

استخدم الباحثان في قياس متغيرات البحث الحالي على الاداة التي تم اعدادها لقياس الحكم الجمالي لدى الطلبة وهو مقياس مقنن على البيئة العراقية من قبل(جوامير)سنة(٢٠١٤) في الدراسة الموسومة (برنامج تعليمي وفق نموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية في الرسم)يتكون مقياس الحكم فيه من عشرين فقرة صورية وقد تم منح المستجيب على (درجة واحدة)اذا كانت الاجابة صحيحة و(صفر)في الاجابة خاطئة. اعتمدت في بناء المقياس على العناصر والاسس الجمالية والمنظور.

الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي
الانحراف المعياري
معامل ارتباط بيرسون
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

نتائج البحث :

بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا توصل الباحثان الى النتائج الاتية :
من خلال تطبيق الاداة الخاصة بقياس الحكم الجمالي على عينة البحث اتضح بعد اجراء المعالجات الاحصائية وتحقيقا للهدف (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحكم الجمالي لدى طلاب وطالبات معهد الفنون حسب متغير الجنس) قام الباحثان باجراء مقارنة الحكم الجمالي تبعا لمتغير الجنس بعد ان اختارت عينة (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة من معهد الفنون للذكور والاناث وبصورة عشوائية كما هو مبين في الجدول الاتي:

المعهد	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الفروق
معهد الفنون الجميلة للبنين	٥٠	١٢٧،٧٢	١٤،٢٨			لا توجد فروق بين المتوسطين
معهد الفنون الجميلة للبنات	٥٠	١١١،٨٣	٢٥،١٤٥	٣،٧٩٩	١،٧٩	

يبين الجدول ان الوسط الحسابي للطلاب يساوي (١٢٧، ٧٢) وانحراف معياري مقداره (١٤ ،٢٨) بينما ظهر المتوسط الحسابي للطالبات (١١١ ،٨٣) وانحراف معياري مقداره (٢٥ ،١٤٥) وبعد اختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٣ ،٧٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٧٩،١) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة في ديالى حسب متغير الجنس .

الاستنتاجات التي توصل إليها البحث :

اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجة حرية (٤٨) لذلك نرفض الفرضية البديلة التي مفادها (هناك علاقة ذات دلالة معنوية لدى طالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة في ديالى في قياس الاحكام الجمالية بحسب جنسهم). ونقبل الفرضية الصفرية

التوصيات:

- ١- استخدام مقياس الحكم الجمالي الذي استخدم في البحث الحالي في قبول الطلبة المتقدمين الى معهد الفنون الجميلة للبنات والبنين في ديالى
- ٢- تحفيز وتدعيم ميول ورغبات الطلبة واعطائهم الحرية للتعبير عن هذه الميول والرغبات في ورش فنية داخل المؤسسة التعليمية
- ٣- تزويد المؤسسات التعليمية ابتداء من مرحلة رياض الاطفال لغاية المرحلة الجامعية بكل وسائل التربية على تذوق الجمال وتفسير دلالاته في كافة المجالات.

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة لقياس الحكم الجمالي لدى الطلبة حسب متغير التخصص
- ٢- اجراء دراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في تنمية وتطوير الحكم الجمالي لدى الطلبة

المصادر :

- ١- ابو طالب، محمد سعيد ،علم النفس الفني، مطابع التعليم العالي ،بغداد، العراق ١٩٩٠
- ٢- ارسيني، غوليكا، ترجمة ابي جابر، الفن في عصر العلم ،موسكو، دار الحوار ١٩٧٥
- ٣- اميرة، حلمي مطر *فلسفة الجمال اعلامها ومذاهبها* ، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة ،١٩٩٨
- ٤- ابو ريان، محمد علي *فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة* ، ط٥ ، دار المعارف الاسكندرية، ١٩٧٧
- ٥- ابو شيخة، ياسمين و عبد الهادي عدلي، *نظريات في علم الجمال* ، ط١ مكتبة المجتمع العربي للنشر ،عمان، ٢٠١١
- ٦- الاحمد، امل وعلي منصور، *سايكولوجية الادراك* ، ط١ ، مطابع دار دمشق ١٩٩٩
- ٧- جلبي، شوان عبد الخالق الشكل الجمالي، *الخصائص الشكلية قياسها واثر تغيرها على درجات الاستجابة الجمالية* ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة التكنولوجية بغداد ١٩٩٨
- ٨- جون ديوي ، *الفن خبرة* ، ترجمة زكريا ابراهيم، القاهرة ١٩٦٣
- ٩- حسن ،صالح ومجيد وهيب، *علم النفس العام مطبعة التعليم العالي* ،بغداد، ١٩٩٠
- ١٠- صالح، احمد زكي ، *علم النفس التجريبي* ، ط١ ، ١٩٧٢

- ١١- راجح، احمد عزت، اصول علم النفس، ط١٠ المكتب المصري الحديث، الاسكندرية، ١٩٧٦
- ١٢- الربيعي، زينب جاسم، بناء مقياس للاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالما ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى، العراق
- ١٣- فراج، عفاف، سيكولوجية التذوق الفني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩
- ١٤- مطر، اميرة حلمي، فلسفة الجمال، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة، ١٩٨٥
- ١٥- مطر، اميرة حلمي، فلسفة الجمال من افلاطون الى سارتر، دار الثقافة القاهرة، ١٩٧٤
- ١٦- محمد، حين جودي، المدخل الى علم الجمال، ط١، دار صفاء، عمان الاردن
- ١٧- يوسف، عقيل مهدي، الجمالية بين الذوق والفكر، ط١ مطبعة سلمى الفنية الحديثة، بغداد، ١٩٨٨
- ١٨- عبد لرقيم، طلعت، المدخل الى علم النفس، دار المعارف، مصر، ١٩٨٠
- ١٩- دسوقي، كمال ذخيرة علوم النفس، القاهرة، مطبعة الاهرام ١٩٨٨
- ٢٠- دبسة، فداء حسين، وغيث، خلود بدر، علم الجمال للفنون التطبيقية، ط١ ٢٠٠٨
- ٢١- حنورة، مصري عبد الحميد، سيكولوجية التذوق الفني، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥.
- ٢٢- خميس، محمد، تذوق الفن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.
- ٢٣- سعد، جلال، المرجع في علم النفس، القاهرة 'دار الفكر العربي، ١٩٨٥.
- ٢٤- سيتولنتيز، جيروم، النقد الفني 'ترجمة زكريا فؤاد، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ددت، ١٩٧٤.
- ٢٥- عطية، محسن، تذوق الفن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.
- ٢٦- عبد الحميد، شاكر، التفضيل الجمالي، دراسة سيكولوجية التذوق الفني، مطابع الكويت، ٢٠٠١.
- ٢٧- غراب، يوسف خليفة، المدخل للتذوق والنقد الفني، دار اسامة، الرياض، ٢٠٠١.
- ٢٨- القدس المفتوحة، التربية الفنية وطرائق تدريسها، الطبعة الاولى، عمان، ام السماق.
- ٢٩- قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط٢، دار الشروق للنشر عمان، ١٩٨٩.
- ٣٠- كلايف بل، الفن ترجمة 'عادل مصطفى، دار النهضة، ٢٠٠١.
- ٣١- نوفل، محمد واخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن ٢٠١٢.

٣٢- جوامير، سناء عبد الصمد، (برنامج تعليمي وفق نموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية) اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، ٢٠١٣.

المراجع الاجنبية

- Day Michael (1997) *journal of Aesthetic Education*, vol,21 summer
- Rosenthl ,yadin(1996) *Dictionary of progress ph ilosofy* ,nscompress ,London